

المسح على الخفين والجبيرة

التمهيد :

من رحمة الله تعالى بأمة الإسلام : اليسر في العبادة والتخفيف على المسلم في عبادته مراعاة لظروفه وأحواله الخاصة التي قد تكون العبادة شاقة عليه مثل : قصر الصلاة للمسافر والتميم وكذلك جواز المسح على الخفين والجبيرة ، قال تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١) .

١- أتعرف على معنى الخفين والجبيرة ومشروعيتها :

	
<p>يقصد بالجبيرة : ما يوضع على جزء من الجسم ويُلبس لحاجة مثل الجبس الذي يكون على الكسر والشاش الذي يربط به الجرح أو يلف به الحرق .</p>	<p>يقصد بالخفين : اللباس الذي يغطي القدمين ، وعادة ما يكون من الجلد .</p>

فعن المغيرة بن شعبة قال : «بينا أنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة إذ نزل ففضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة^(٢) كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه^(٣)» كما يجوز كذلك المسح

(١) سورة البقرة : ١٨٥

(٢) إداوة : إناء صغير من جلد يحمل فيه الماء وغيره .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين .

على الجورين ، فعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجورين والنعلين»^(١) ، ومن باب أولى (المسح على اللفائف والجبيرة) وكذلك كل ما يستر موضعاً من مواضع الوضوء للضرورة كالرأس واليد ؛ لأن في نزعها ضرراً على صحة الإنسان وسلامته .

٢- أعدد شروط المسح على الخفين والجورين :

- أ- لبسهما على طهارة .
 - ب- ألا يشفا .
 - ج- أن يكون المسح على ظهر الخفين والجورين والجبيرة كذلك .
- أما الجبيرة واللفائف فلا يُشترط فيهما الطهارة قبل وضعهما .

٣- أعدد مدة المسح :

- أ- مدة المسح على الخفين للمقيم يومٌ وليلةٌ .
 - ب- مدة المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام بلياليهن .
- فعن شريح بن هاني قال : أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت : عليك بابن أبي طالب فسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال : « جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلةً للمقيم »^(٢) .
- وتبدأ مدة المسح على الخفين من أول مرة يتم فيها المسح ، أما المسح على الجبيرة واللفائف فمدتها تنتهي بانقضاء حاجة المريض إليها .

يُحضر المعلم خُفين وجورين داخل الفصل ويطلب من المتعلمين التمييز بينهما ، ويكلف بعض المتعلمين بلبسهما .

نشاط ١



(١) مسند أحمد بن حنبل - أول مسند الكوفيين حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - حديث ١٨٤٩٣ .
(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : التوقيت في المسح على الخفين

نشاط ٢



في أحد أيام الشتاء الباردة توضأ (سعود) لصلاة الصبح ثم لبس جُورِيَّه و صلى ،
ثم ذهب إلى المدرسة ، وعندما حان وقت صلاة الظهر توضأ ومسح عليهما ثم
صلى ، وظل بهما إلى اليوم التالي .
تحدث إلى زملائك عن (اسم الصلاة) التي يمتنع فيها سعود من المسح على جُورِيَّه
مع بيان السبب .

الصلاة التي يمتنع فيها (سعود) من المسح على جوربيه هي (.....)
السبب :

٤- أُعَدِّدُ مِبْطَلَاتِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ :

يَبْتَطِلُ الْمَسْحَ عَلَى الْخَفَيْنِ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ :



١- انقضاء مدة المسح .

٢- الجنابة .

٣- خلع الخف قبل انقضاء المدة .

www.school-kw.com

نشاط ٣



رتب العبارات الآتية تحت المصطلح الذي يناسبها في الجدول التالي :
لا يختص بعضو معين - يختص بالقدم فقط - له مدة للمقيم ومدة للمسافر -
ليس له مدة مؤقتة - يُشترط له الوضوء - لا يُشترط له الوضوء .

المسح على الجبيرة	المسح على الخفين
.....
.....
.....

هـ- أَوْضَحْ كَيْفِيَّةَ الْمَسْحِ :

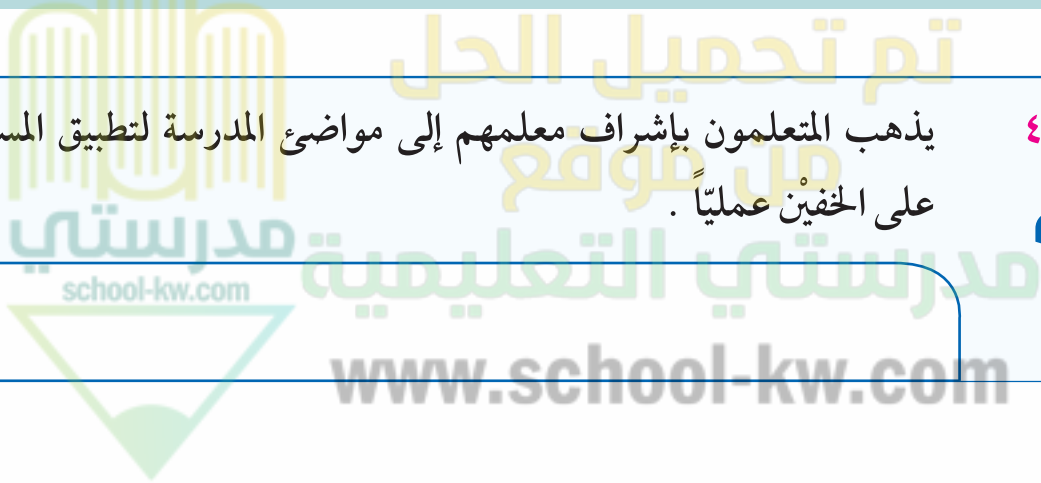


بعد أن يُتم المسلم وضوءه يلبس الخفين أو الجوربين وكلما أراد الوضوء مرة أخرى جاز له المسح عليهما بدلاً من غَسْل الرَّجْلَيْنِ حسب الشروط والمدة المشروعة له ، ويكون المسح على ظاهر الخف أو الجُورب كما هو موضح في الصورة التي أمامك .

فائدة : عن علي رضي الله عنه قال : لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه .

يذهب المتعلمون بإشراف معلمهم إلى مواضع المدرسة لتطبيق المسح على الخفين عملياً .

نشاط ٤



تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- الإسلام دين رحمة ويسر .
- ٢- من شروط المسح على الخفين أو الجوربين : لبسهما على طهارة .
- ٣- مدة المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن .
- ٤- من مبطلات المسح على الخفين : خلع الخف أو انتهاء مدة المسح .
- ٥- لا تشترط الطهارة للمسح على اللفائف والجبيرة .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.....)
ومن مظاهرها السلوكية :

١-
مدرستي التعليمية school-kw.com

٢-
www.school-kw.com

التقويم

السؤال الأول : اكتب المصطلح الذي يناسب كل عبارة مما يأتي :

- أ- (.....**الخفين**.....) اللباس الذي يغطي القدمين وعادة ما يكون من الجلد .
ب- (.....**الجبيرة**.....) ما يوضع على جزء من الجسم ويلبس لحاجة مثل الجبس .

السؤال الثاني : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من خلال دراستك للموضوع :

- أ- جواز المسح على الخفين دليل على.....**رحمة**..... الله تعالى بالمسلمين .
ب- مدة المسح على الخفين للمقيم **يوم و ليلة** وللمسافر **ثلاثة** ... أيام بلياليهن .
ج- من مبطلات المسح على الخفين **الجنابة**..... و **انقضاء مدة المسح**

السؤال الثالث : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ- يجوز المسح على الجوربين الشفافين . (خطأ)
ب- من شروط المسح على الجبيرة أن تُلبس على طهارة . (خطأ)
ج- المسح على الخفين يُغني عن غسل الرجلين في الوضوء . (صح)

السؤال الرابع : ضع الرقم من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب)
فيما يأتي :

الرقم	أ	الرقم	ب
١	عن المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه» .	2	مشروعية المسح على الجوربين .
٢	عن المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين» .		مشروعية المسح على الجبيرة .
	تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية school.kw.com	1	مشروعية المسح على الخفين .

السؤال الخامس : اكتب شرطين من شروط المسح على الخفين والجوربين .

- أ - ان تقوم بلبسهم على طهارة
- ب - ان لا يكونا شفافين او ممزقين

نشاط لاصفي :

يشارك المتعلم برسالة قصيرة عن «اليسر في العبادة والتخفيف على المسلم» وذلك من خلال دراسته لموضوع «المسح على الخفين والجبيرة» .